

تفسير أبي السعود

92 - سورة الليل 1 8 .

سورة الليل مكية وآيها احدى وعشرون .

بسم الله الرحمن الرحيم .

والليل اذا يغشى .

أي حين يغشى الشمس كقوله تعالى والليل اذا يغشاها او النهار او كل ما يواريه بظلامه .

والنهار اذا تجلى .

ظهر بزوال ظلمة الليل او تبين وتكشف بطلوع الشمس .

وما خلق الذكر والأنثى .

اي والقادر العظيم القدرة الذي خلق صنفى الذكر والأنثى من كل ماله توالد وقيل هما آدم وحواء وقرء والذكر والأنثى وقرء والذي خلق الذكر والأنثى وقيل ما مصدرية .

ان سعيكم لشتى .

جواب القسم وشتى جمع شتيت اي ان مساعيكم لأشتات مختلفة وقوله تعالى .

فأما من أعطى واتقى .

وصدق بالحسنى .

الخ تفصيل لتلك المساعي المشتتة وتبيين لأحكامها أي فأما من أعطى حقوق ماله واتقى

محارم الله تعالى التي نهى عنها وصدق بالخلصة الحسنى وهي الايمان او بالكلمة الحسنى وهي كلمة التوحيد او بالملة الحسنى وهي ملة الاسلام أو بالمثوبة الحسنى وهي الجنة .

فسنيسره ليسرى .

فسنهيئه للخلصة التي تؤدى الى يسر وراحة كدخول الجنة ومباديه من يسر الفرس للركوب اذا

أسرجها والجمها .

وأما من بخل .

أي بماله فلم يبذله في سبيل الخير